



«منطقة الخير»... ٦ زيارات تاريخية تعكس نظرة عبدالله المستقبلية



العاشرة لدول مجلس التعاون الخليجي تم خلاله مناقشة أوضاع المنطقة والقضايا العربية، وبحث نتائج السوق الخليجية المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي المنشود، حيث يعتبر اللقاء التشاوري لقادة وزعماء دول المجلس، الذي يعقد لأول مرة خارج مدينة الرياض.

وفي عام ٢٠٠٩ عقد الملك عبدالله بن عبدالعزيز خلال زيارته للمنطقة الشرقية، قمة "سعودية - أردنية"، مع الملك عبدالله الثاني من الحسين ملك الأردن، جرى خلالها بحث جملة المستجدات على المستويين الإقليمي والدولي، وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية، إضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالح البلدين والشعبيين الشقيقين، كما شهدت الزيارة تدشين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عددا من المشاريع المهمة والحيوية في مختلف محافظات ومدن المنطقة الشرقية، والتي كان من أهمها تدشين مشاريع تنموية ضخمة جديدة في مدينة الجبيل الصناعية، تملكها الهيئة الملكية للجبيل وينبع وشركة سابك وشركة مرافق وشركات القطاع الخاص، باستثمارات تفوق ٥٤ مليار ريال، كما زار خلال الزيارة ذاتها محافظة الأحساء، حيث التقى جموعا من المسؤولين والأهالي في قصر هجر.

تصل طاقته الإنتاجية إلى ١,٤ مليار قدم مكعبة قياسية يوميا، حيث يمثل برنامج الغاز في الحوية بما فيه من شبكة آبار مترابطة ومعمل للمعالجة وشبكة للتوزيع رموزا لابتنكار وكفاءة الأداء والخبرة السعودية التي تنفذها أرامكو السعودية. وفي عام ٢٠٠٤ وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز "رحمة الله" عندما كان وليا للعهد حجر الأساس للمشروع العملاق "الجبيل ٢" كما شرف حفل الهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك، وشركة مرافق المياه والكهرباء في الجبيل وينبع مرافق وشركات القطاع الخاص الأخرى، بمناسبة وضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الإنشائية والصناعية.

وفي إشارة بدء التشغيل الرسمي لمشروع نقل المياه المحلاة إلى الأحساء وبقيت كان قد قال فيها "عوذ بالله من الشيطان الرجيم.. بسم الله الرحمن الرحيم.. نبتدئ بذكر الله -عز وجل-.. وإن شاء الله مبارك دائما وإلى الأمام".

وفي عام ٢٠٠٨ م شهدت المنطقة الشرقية زيارة أخرى له -رحمة الله- افتتح خلالها عددا من المشاريع التنموية ورعى حفل أرامكو السعودية بمناسبة مرور ٧٥ عاما على تأسيسها، كما عقد خلال زيارته اجتماعا تاريخيا احتضنته المنطقة للقمّة التشاورية

السعودية، بطاقة إنتاجية بلغت ٨٠٠ ألف برميل في اليوم من الزيت الخام. ومدينة الظهران التي تحتضن أرامكو السعودية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، شرف الملك عبدالله حفل أرامكو السعودية، كما شرف حفل جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيسها، إضافة إلى وضع حجر الأساس لثلاثة مشاريع تطويرية في الجامعة شملت حجر الأساس لمجمع الملك عبدالله بن عبدالعزيز للأبحاث الصناعية، والذي يعد من أضخم الصروح البحثية والعلمية في المنطقة، بهدف تشجيع الشراكة والتواصل بين أفراد الهيئة التعليمية وطلاب الجامعة من جهة، وبين الشركات والمؤسسات الوطنية والعالمية من جهة أخرى، كذلك وضع حجر الأساس لمعمل التجريبي لتقنية جديدة لتكرير البترول الثقيل، والمرحلة الخامسة لتوسيع وتجديد المدينة الجامعية وسكن الطلاب، كما تشرفت الجامعة في الحفل ذاته بتقديم شهادة الدكتوراه الفخرية له.

وفي محافظة الأحساء افتتح خلال زيارته عام ١٩٩٩م إيان ولاية العهد مستشفى الأحساء، كما افتتح مشروع غاز الحوية، ٦٠ كيلو مترا جنوب محافظة الأحساء، الذي يعد أول معمل متخصص لمعالجة الغاز غير المرافق للزيت من آبار الغاز العميقة، وتبلغ تكاليف إنشائه نحو مليار دولار تقريبا، فيما

وأحيي كل مواطن ومواطنة سائلا الرب جلّ وعلا أن يعينني على خدمتك وخدمتهم.. أيها الإخوة الكرام، في مناسبة سابقة أطلقت على أول بئر تفجر منها البترول اسم "بئر الخير" وأقول لكم اليوم إن المنطقة الشرقية كلها تستحق أن تسمى "منطقة الخير" ففيها من الله على عباده المؤمنين بكنوز الأرض ومنها انطلقت النهضة الصناعية وبها قامت صروح شامخة أصبحت فخرا لكل مواطن، وصروح مثل أرامكو السعودية، وسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع، كل ذلك بتوفيق من الله عز وجل، فعم الخير أنحاء مملكتنا المباركة إن شاء الله.

تاريخيا، كانت أولى زيارات الملك عبدالله بن عبدالعزيز "رحمة الله" للمنطقة، عندما كان وليا للعهد، حيث وضع حجر الأساس عام ١٩٩٩م -ووضع حجر الأساس في المشاريع التنموية في المنطقة، والتي فاقت تكلفتها ٢٣ مليار ريال، وشملت المشاريع مجالات متعددة، وهي: بترولية، بتروكيماوية، صحية، صناعية، مياه، وذلك في كل من مدن الدمام، الجبيل، الخبر، القطيف، رأس تنورة، وعزلان، حيث افتتح مشروع خط أنابيب المنتجات البترولية من الظهران إلى الرياض، ومن الرياض إلى القصيم الذي يزيد طوله على ٨٢٠ كيلو مترا، كما افتتح توسعة مجمع شركة سافكو بتكلفة تبلغ ١,٥٥٠ مليار ريال، والتوسعة

وأحيي كل مواطن ومواطنة سائلا الرب جلّ وعلا أن يعينني على خدمتك وخدمتهم.. أيها الإخوة الكرام، في مناسبة سابقة أطلقت على أول بئر تفجر منها البترول اسم "بئر الخير" وأقول لكم اليوم إن المنطقة الشرقية كلها تستحق أن تسمى "منطقة الخير" ففيها من الله على عباده المؤمنين بكنوز الأرض ومنها انطلقت النهضة الصناعية وبها قامت صروح شامخة أصبحت فخرا لكل مواطن، وصروح مثل أرامكو السعودية، وسابك والهيئة الملكية للجبيل وينبع، كل ذلك بتوفيق من الله عز وجل، فعم الخير أنحاء مملكتنا المباركة إن شاء الله.

تاريخيا، كانت أولى زيارات الملك عبدالله بن عبدالعزيز "رحمة الله" للمنطقة، عندما كان وليا للعهد، حيث وضع حجر الأساس عام ١٩٩٩م -ووضع حجر الأساس في المشاريع التنموية في المنطقة، والتي فاقت تكلفتها ٢٣ مليار ريال، وشملت المشاريع مجالات متعددة، وهي: بترولية، بتروكيماوية، صحية، صناعية، مياه، وذلك في كل من مدن الدمام، الجبيل، الخبر، القطيف، رأس تنورة، وعزلان، حيث افتتح مشروع خط أنابيب المنتجات البترولية من الظهران إلى الرياض، ومن الرياض إلى القصيم الذي يزيد طوله على ٨٢٠ كيلو مترا، كما افتتح توسعة مجمع شركة سافكو بتكلفة تبلغ ١,٥٥٠ مليار ريال، والتوسعة

الدمام - محمد الغامدي

تحفظ المنطقة الشرقية يلقب الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمة الله- والذي أطلق عليها "منطقة الخير" إبان زيارته لها في عام ٢٠١٠ م، والتي كانت آخر زيارة له، كما أطلق على أول بئر تفجر منه النفط بكميات تجارية بئر الخير، وذلك في عام ٢٠٠٦ م، كما تحفظ المنطقة للملك عبدالله بن عبدالعزيز بـ ٦ زيارات تاريخية. وكانت زيارته -رحمة الله- للشرقية بمثابة قوة ودافع كبير في وجه التحديات ساهمت في نقلها إلى مصاف المدن العالمية وخاصة في صناعة البتروكيماويات، حيث دشّن ووضع حجر أساس مشاريع اقتصادية باستثمارات تتجاوزت مئات المليارات، في مدينة الجبيل الصناعية، حيث تم تدشين ٢٢ مشروعاً تنموياً في القطاعين الحكومي والخاص باستثمارات تقدر بنحو ٨١ مليار ريال، ووضع حجر الأساس لبابكو للمشاريع الاستثمارية في "الجبيل ٢" ودشن مشاريع مختلفة للهيئة الملكية والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك وعددا من مشاريع القطاع الخاص. وسجلت الشرقية في ذاكرتها كلمة قال فيها "من شرقية الخير والعطاء والنماء، شرقية الرجال الكرام، الذين اثبتوا المرة بعد المرة ولاهم لدينهم ثم لوطنهم الذي أعزه الله بشرة الحنيف، ثم بالرجال أمثالكم،

التصنيع توجه ١٠ ملايين ريال لخدمة المجتمع امتناناً و عرفاناً للملك عبدالله



الملك عبدالله -رحمة الله- لدى تدشينه مشاريع التصنيع

وتعتبر التصنيع هي أول شركة صناعية سعودية مساهمة مملوكة بالكامل للقطاع الخاص وهي من أوائل الشركات التي خصصت ١٪ من أرباحها السنوية للصرف على برامج المسؤولية الاجتماعية، وتوجه التصنيع استثمارات الصناعية في خمس قطاعات عمل رئيسية هي البتروكيماويات والكيماويات والمعادن والمنتجات المتنوعة والخدمات.

الكبير واهتمامه يرحمه الله بالصناعة السعودية، وهو الدعم الذي استفادت منه التصنيع الوطنية في كل أعمالها وخصوصاً المشروعات التي دشنتها يرحمه الله بشكل مباشر، مما كان له الأثر الأكبر على استثمارات الشركة وتطور أعمالها في مجال البتروكيماويات حتى أصبحت ثاني أكبر شركة بتروكيماويات سعودية، وثاني أكبر منتج مادة ثاني أكسيد التيتانيوم في العالم.

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي

وجهت شركة التصنيع الوطنية مبلغ عشرة ملايين ريال لميزانيتها لخدمة المجتمع يتم صرفها تكريماً لاسم المغفور له بإذن الله، الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، الذي رحل عن دنيانا صباح الجمعة، وترك خلفه أفعالاً لم تحى عبر التاريخ، خصوصاً دعمه ومساندته للشركات الصناعية بشكل عام وما خص به شركة التصنيع الوطنية من دعم تمثل في تدشينه للشركة السعودية الدولية أوليفينات باكورة مشروعات الجبيل الصناعية في عام ٢٠٠٢، ثم قام بتدشين الشركة السعودية للإيثيلين والبولي إيثيلين ضمن مجموعة من المشروعات الصناعية بالمنطقة الشرقية دشنتها جميعاً يرحمه الله في عام ٢٠٠٨.

وتعليقاً على ذلك، صرح المهندس مبارك بن عبدالله الخفيرة، رئيس مجلس إدارة التصنيع الوطنية، بأن هذا الدعم للجمعيات الخيرية وشركاء التصنيع في المسؤولية الاجتماعية جاء مبادرة من التصنيع لتكون تكريماً لاسم الملك عبدالله بن عبدالعزيز يرحمه الله، متمنين من الله عز وجل أن تكون في ميزان حسناته لما أثرى به حياتنا وقدمه لوطنه ودينه وشعبه، وأن التصنيع إذ تقدم ذلك لروح فقيد الأمّتين العربية والإسلامية، فإنها تمتاز له بالفضل في دعمه

تعمل على تطوير ٥ ملايين متر مربع الرشد: مدينة الملك عبدالله الاقتصادية تستهدف بناء ٦ آلاف وحدة سكنية



الرشد متحدثاً للزميل الحمري

يمثلون ٥٥٪ من العاملين في المدينة. وأشهار إلى أن المدينة قامت خلال العام الماضي ببيع أكثر من ٢٥٠٠ وحدة سكنية داخل المدينة، لافتاً إلى أن الاستراتيجية للمدينة خلال الفترة المقبلة تتمثل في الاستثمار في القطاع الصناعي في الميناء، إضافة إلى التركيز الكبير على المرافق الخدمية، وقطاع السياحة، من خلال تأسيس قرابة ١٠ فنادق جديدة والتي تأتي ضمن الخطة الجديدة.

ولفت الرشد إلى أن المدينة أخذت على عاتقها توفير وتدريب أعمال للمراه بما يتناسب مع طبيعتها، مستدلاً بإدارة الميناء من قبل السيدات، بالإضافة إلى التعاون مع الجامعات ومؤسسات التدريب الفني والمهني والكليات الصناعية، وكليات الأعمال، مشيراً إلى أن المرحلة القريبة سوف تشهد إنشاء كلية جديدة داخل المدينة.

ممثلون ٥٥٪ من العاملين في المدينة. وأشهار إلى أن المدينة قامت خلال العام الماضي ببيع أكثر من ٢٥٠٠ وحدة سكنية داخل المدينة، لافتاً إلى أن الاستراتيجية للمدينة خلال الفترة المقبلة تتمثل في الاستثمار في القطاع الصناعي في الميناء، إضافة إلى التركيز الكبير على المرافق الخدمية، وقطاع السياحة، من خلال تأسيس قرابة ١٠ فنادق جديدة والتي تأتي ضمن الخطة الجديدة.

الرياض - نايف الحمري

أكد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية فهد الرشد لـ "الرياض" أن حجم مساحة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية يبلغ ١٨٠ مليون متر مربع، وأن المدينة تعمل على تطوير قرابة ٥ ملايين متر مربع خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

وأضاف الرشد أن التطوير سيبدأ من ميناء الملك عبدالله الذي يحتوي على ١,٣ مليون حاوية طاقة استيعابية، وسوف تصل إلى ٤ ملايين حاوية في عام ٢٠١٦، إضافة إلى تطوير المنطقة الصناعية للوصول إلى ٢٨ مليون متر مربع، مشيراً إلى أن ذلك يعمل على إسقاط ٩٤ شركة عالمية ومحلية للاستثمار داخل المدينة الصناعية.

وأوضح الرشد أن تلك الاستثمارات سوف تنعكس بالإيجاب على المدينة الصناعية من خلال توفير الوظائف للسعوديين، وبناء الوحدات السكنية داخلها من خلال توفير أكثر من ٦ آلاف وحدة سكنية من قبل المدينة، كاشفاً أن السعوديون